

الأحاديث القدسيّة المشتركة بين السنّة والشيعّة

فيقول: أشهدكم أنّي قد غفرت لهم، فانصرفوا من موقفكم مغفوراً لكم ما سلف[621]. [327 وفي درر اللئالي في حديث طويل: إنّ الله يقول: هؤلاء عبادي، جاؤوني شعثاً من كلّ فج عميق، يرجون رحمتي ومغفرتي، فلو كانت ذنوبهم بعدد الرمال أو كعدد القطر، أو كزبد البحر لغفرتها لهم. ثم يقول الله تعالى: افيضوا مغفوراً لكم، ولمن شفّعت له[622]. [328 ورواه البرقي في المحاسن بلفظ مقارب: عن يحيى بن إبراهيم، عن أبيه، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله قال: قال علي بن الحسين (عليهما السلام): أما علمت أنّّه إذا كان عشيّة عرفة برز الله في ملائكته إلى سماء الدنيا، ثم يقول: انظروا إلى عبادي، أتوني شعثاً غبراً، أرسلت إليهم رسولا من وراء وراء، فسألوني ودعوني، أشهدكم أنّّه حق علىّ أنّ أجيبهم اليوم، قد شفّعت محسنهم في مسيئتهم، وقد تقبّلت من محسنهم، فأفيضوا مغفوراً لكم.[623] وما ورد من طريق أهل السنّة: [329 أخرج ابن ماجة عن أيوب بن محمد الهاشمي، ثنا القاهر بن السريّ السلمي، ثنا عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس السلمي: أنّ أباه أخبره، عن أبيه: أنّ النبي (صلى الله عليه وآله) دعا لأُمَّته عشيّة عرفة، فأُجيب: إنّني قد غفرت لهم، ما خلا الظالم، فإنّي آخذ للمظلوم منه[624].